

"إسهام المرأة في المجال العمراني والثقافي في العصر الأيوبي
658-570هـ / 1260-1174م"

د. أحمد رضا أحمد عمر

دكتوراه في التاريخ الإسلامي

مدرس - قسم التاريخ - كلية العلوم الإنسانية - جامعة رابرين

الكلمات المفتاحية: (المرأة، العصر الأيوبي، العمران، الثقافة، الخائقاء، الرياط، المدارس، الفنادق، التعليم).

الملخص:

إن إسهامات المرأة المسلمة غطت مناح عدة في مجتمعنا الإسلامي، فقد شاركت المرأة الرجل في مجالات عديدة ، فهي في ساحات القتال تضمد وتداوي الجرحى، وفي الحث على الجهاد ضد من يريد أن يندس تراب الوطن، وعالمة ومتعلمة في مجال العلم وخاصة العلوم الشرعية وما يتعلق بها، شاركت في تعمير أو بناء المؤسسات الدينية والتعليمية والخدمية، وهذا ينفي صفة اضطهاد الإسلام للمرأة، التي يروج لها المغرضون ضد الإسلام وأهله. وكان للنساء دور مؤثر في الجانب السياسي أيضاً.

و كان للمرأة دور متميز في العصر الأيوبي. وكانت الأميرات الأيوبيات متقدّمات على غيرهن في شتى المجالات، ومن بينها مجال العلم وإعداد العلماء والخطباء والطلبة والمجاهدين الذين يغذون ساحات المعارك بالرجال المتحمسين للدفاع عن بلاد المسلمين ، فضلاً عن بنائهم لعدد من المؤسسات الدينية والتعليمية و الخدمية، فهؤلاء النسوة شاركن في بناء المساجد والمدارس والمؤسسات الأخرى من أموالهن الخاصة، فكانت لهذه المؤسسات دور ريادي و متميز في الإعداد الديني والعلمي للطلبة في مختلف المدن الشامية والمصرية، وجاء هذا البحث ليسهم في إلقاء الضوء على دور هؤلاء النسوة في المجال الثقافي و بناء المؤسسات الدينية والتعليمية و الخدمية ، وسوف يركز البحث على ثقافة المرأة ودورها في الحياة العلمية في العصر الأيوبي و المؤسسات الدينية و الخدمية والتعليمية التي قامت ببنائها أميرات البيت الأيوبي من الخواتين أخوات السلاطين وزوجاتهم وبناتهم، فضلاً عن السيدات من غير البيت الأيوبي.

وتم تقسيم البحث إلى عدة مباحث على النحو التالي:

المبحث الأول : نبذة مختصرة عن دور المرأة في التاريخ الإسلامي.

المبحث الثاني : دور المرأة السياسي في العصر الأيوبي.

المبحث الثالث : ثقافة المرأة في العصر الأيوبي.

المبحث الرابع : دور المرأة في بناء المؤسسات الدينية والخدمية.

المبحث الخامس : دور المرأة في بناء المؤسسات التعليمية.